رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | حقيقة الاعتصام بالوحيين

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم. واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبادئ ذي بدء اني ابشركم بخمس بشارات بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم لمن جلسوا في مجالس الذكر ومجالس العلم - 00:00:30

اولها ان يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. نسأل الله عز وجل ان واياكم بذلك. وثانيها انها تتنزل عليكم سكينته. وهذه السكينة بادية في وعليكم. لا صخب ولا ارتفاع اصوات. ولا شتم. ولا لغو في الكلام - 00:00:50

وثالثها انها تغشاكم رحمات الله. اي تعمكم قاسيكم ودانيكم رابعها انها تحفكم ملائكة الله. من هؤلاء الملائكة؟ انها ملائكة سياحة في ارض تستتبع مجالس الذكر. تستتبع الحياء حياء القلوب لا حياء الارض في خضرتها وربيعها ومرادها. فاذا رأت هذه الملائكة مجالس الذكر نادى بعضها بعضا - 00:01:20

الام اي تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا فيكونون من ورائكم ضاربين باجنحتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا وخامسها ويا لها من بشارة قال صلى الله عليه وسلم الا وذكرهم الله - 00:02:00

جل وعلا فيمن عنده جزاء وفاقا. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. هذا كلام ربي في حديث القدسي. وكما باهى ربنا جل وعلا - 00:02:20

قبل ايام بالواقفين بعرفة ملائكته فانه يذكر المجتمعين على ذكره وفي مجالس العلم يذكرهم في ملأه الاعلى في ملائكته المقربين ذكر مدح وذكرى ثناء وذكرى اشادة فاللهم لا تحرمنا هذه الخمس ولا واحدة منها بمنك وكرمك. ايها الجمع الكريم - 00:02:40

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه ذات يوم فخط خطا مستقيما. وخط وعن جنباته خطوطا. ثم قال هذا صراط الله. هذا الاسلام. وهذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. يدعو اليه بانواع الدعايات - 00:03:10

بالتزويق والتزوير مزوق الكلام وبحسنة حتى ينخدع بهم الساذج. وينقاد لهم المغرور. ويتبع في دعايتهم الجاهل. واعتبروا كيف سماهم صلى الله عليه وسلم شياطين على كل طريق منها شيطان والشيطان يكون من الانس كما يكون من الجن. وبينهم علاقة - 00:03:40

وبينهم تواصل شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اي القول المزخرف الذي لا حقيقة له ينخدع به من ينخدع. وقد قال صلى الله عليه وسلم الا - 00:04:18

سأنبئكم بما هو اخوفني عليكم كل منافق عليم اللسان. يتكلم بالكلام المزوق الذي فمن خدع به من انخدع وهو يردي باهله مراد الهوى ومراد الردى. وعلى كل سبيل منها الشيطان. وقد قال الله جل وعلا المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. تدري - 00:04:40

الى الباطل والشر. ثم الى جهنم دفعا. على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار. محصلة هذه الدعاية ونتيجة هذا الزخرف في القول وهذا الاظلال هو نار جهنم. لما انحرفوا عن هذا الصراط المستقيم. وقرأ - 00:05:10

النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن مسعود قرأ قول الله جل وعلا من اخر الانعام وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا

السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:05:39
ان معنى ذلك يا رعاكم الله ان نعتني ونتمسك بهذا الصراط المستقيم. فما هو الصراط المستقيم؟ انه ما تدعو ربك الى له في كل ركعة. اهدنا الصراط صراط المستقيم فهو صراط طريق واضح. وهو مستقيم غير معوج ولا منحرف - 00:05:59
صراط الذين انعمت عليهم من الذين انعم الله عليهم؟ انهم النبيون اولا والصديقون ثانيا والشهداء ثالثا والصالحون لله رابعا. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. هذه الرفقة الصالحة في سفرك الى - 00:06:29
الاخرة هذه الرفقة النافعة لا رفقة السوء التي ترضي بك بهذه السبل في مهاوي الردى في نار جهنم. نستجير بالله منها. نعم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فمن المغضوب عليهم؟ ومن الضالون. المغضوب - 00:06:59
وعليهم كل من علم ولم يعمل بعلمه. وفي مقدمهم يهود عليهم لعان الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام. ويدخل فيهم علماء السوء وكل من علم ولم يعمل. اهتم بتعليمه لينال الرتبة من الدنيا. اهتم بالعلم لينال وظيفته - 00:07:29
ومالا ولعاعة ولم يعمل. ففيه شبه من هؤلاء الذين استوجبوا غضب الله عليهم. ولهذا قال الله في بغضب من الله. لم؟ لانهم علموا ولم يعملوا. ومن ذلك انهم اشتروا بايات الله ثمنا - 00:07:59
قليلا وحرفوا الكلمة عن مواضعه وغيروا وبدلوا. لم يطلبون مدحة المادحين واتقاء ذمة الذامين ولينالوا به ما ينال من الدنيا. ولا الضالين كل من عبد الله على غير علم وعلى غير هدى - 00:08:19
عبد الله بالعادات. البالية المخالفة. عبد الله بالبدع والمحدثات. عبد الله بما ظنه يقربه الى الله زلفى وهو يبعده عنه حقيقة. منهاجه هذا ما الفنا عليه اباءنا واجدادنا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. هؤلاء الضالون - 00:08:39
مغضوب عليهم ومجانبون لصراط الله المستقيم. هذا الصراط المستقيم هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. التي قال فيها صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي - 00:09:09
نبينا مات ودينه لم يمت. نبينا ارتفع الى جوار ربه في الملأ الاعلى ووحي الله باق بيننا. هذا كتاب الله وهذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الاستمساك بهما هو عنوان الرشاد. وعنوان الاستقامة. وصحة الطريق. وسلامة المنهج - 00:09:39
ما سوى ذلك فانها ترهات وسبل. وطرائق مرظية باهلها عن هذا الصراط المستقيم. فما معنى الاستمساك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان معنى يرعاكم الله تعظيمهما. وتقديم الاهتداء بهما عن كل هدي - 00:10:09
وتعلمهما والتفقه فيهما حقا والعمل بهما. حكما وتحاكما قولا وعملا وقبل ذلك اعتقادا في قلوبنا. بهذا يتأتى الاعتصام بالكتاب والسنة لا ان يكون مجرد دعاية يذم بها عن نفسه مذمة الذامين ويدفع بها عن نفسه غائبة الغائلين. لا. لا - 00:10:39
حتى ان تعتصم بالكتاب والسنة ثم تتحاكم الى السلوم والعادات. والاحكام القبلية المخالفة لشرع الله. ما يتأتى ليتأتى ان تدعي اعتصامه بالكتاب والسنة وتبقى على طريقتك. في بدعة احدثها من قبلك فمشيت عليها - 00:11:12
هذا يجانب استقامتك على الكتاب والسنة. لا يعني التمسك بالكتاب والسنة انك تألف عبادة عبدتها في صورة لا معنى لها تركع وتسجد في الصلاة تقوم وتقعد في حركات لا معنى لها. لا خشوع ولا طمأنينة ولا تعبد ولا تذلل لمن تصلي له - 00:11:32
اذا هذا يقدح في اعتصامك الحق في الكتاب والسنة. ان هذا الامر جليل ان نعتني به ان اكثر ما يرد على ذلك مع دعايات اهل السوء عادات الناس التي اعتادوها في العبادات وفي غيرها يظنون انهم - 00:12:02
استقاموا بها. والعادات والمألوفات ما لم تكن على وفق الكتاب والسنة فهي لا قيمة لها ورد عليها وان اعظم عذر يعتذر به الاولون ويتبعه عليه الاخرون لمخالفتهم الجادة الصحيحة وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم لمقتدون. وان على اثارهم مقتدون. في الاية الاخرى - 00:12:22
وان على اثارهم لمهتدون. ما الذي منع ابا طالب؟ وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن وهو الذي حدب ظهره على نبينا ثلاثا واربعين سنة. لم تنل والله العرب ولا - 00:12:52

قريش من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب. لم لم يؤمن؟ لانه ارتضى ما عليه اباءه اجداده ارتضى ان يكون على دين عبدالمطلب. خاف ان يجر عليهم ملامة ومسبة - 00:13:12

وهو القائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة هذا العذر الاول او حذار مسبة هذا العذر الثاني. لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصدع بامرك ما عليك - 00:13:32

غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا. لولا الملامة ما الملامة؟ افاي ابا طالب. اتترك ابائك واجدادك تخلي سلوم اهلك وعوايدك هذه الشينشنة التي تتكرر زمان بعد زمان واسلوبا بعد اخر. او حذار مسبة اجر على ابائنا المسبة - 00:13:52

انهم كانوا على ضلالة وعلى بدعة. وعلى منهج منحرف. وطريقة باطلة وهو القائل في لاميته المشهورة لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش - 00:14:22

ولالها ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل. الذي منعه ان يؤمن ان يجر على اشياخه على عبد المطلب واباءه. مسبة في المحافل - 00:14:52

لان القومة الهياط هياطا بالباطل. وهذا الهياط رجع الان. رافعا رايته. تبدأ بالممادح التي فيها الغلو ثم تنتهي والعياذ بالله الى انواع الضلالات برد الحق لاجل انه يخالف ما الفوه - 00:15:22

وسلومهم وعوائدهم وقبيلاتهم. هذا كله يتنافى مع حقيقة الاعتصام الكتاب والسنة. والاعتصام بالكتاب والسنة تعني لزومهما. والاستقامة عليهما. اعتقادا وعلما وعملا. غير ذلك تكون دعاية. وادعاء والبينات والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء. في - 00:15:45

عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقعت حادثة تحقق هذا المعنى. كان بين الزبير ابن العوام وهو ابن عمة رسول الله امه صفية بنت عبد المطلب. رضي الله عنه الزبيري وعن امه كان بينه وبين رجل من اهل المدينة فيه غمس بالنفاق. مجاورة في مزرعة - 00:16:21

في سراج الحرة. وقد جرت عادة الناس ان يكون بين المتجاورين ما يكون. من التحاسد والتغاير ما هو بس بين النسوان حتى بين الرجال يا اخوان. وكان الاقرب الى الماء الزبير. والانصاري - 00:16:51

ابعدوا عنه فاختصم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في باب الخصومة ان لم ترضى بحكم الله قدح ذلك في دينك. وقدح ذلك في ايمانك وتوحيدك. ان رضيت بحكمك - 00:17:14

الطاغوت ومقطع الحق ومقرع الحق عن حكم الله فهذا يقدح في ايمانك. وهو علامة على تقديمك للعهول للسلوم والعوائل على شرع الله جل وعلا المخالفة لها. تخاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:34

والرد الى الى الله رد الى كتابه. والرد الى الرسول رد اليه في حياته ورد الى سنة ودينه بعد موته. كما امرنا وتعبدنا بذلك ربنا سبحانه في قوله وان تنازعتم في شيء فردوه الى من؟ ها الى - 00:17:59

الله الى الرسول. الرد الى الله ردا الى كتابه. حكما وتحاكما وعملا واهتداء. والرد الى الرسول رد الى سنة هذا بعد موته وفي حياته الرد له. وقد مركم في نواقض الاسلام درستموها وحفظتموها في الابتدائية - 00:18:19

ان من اعتقد ان حكم غير النبي ايا كان. قوانين مستوردة او سلوم وعوائد قبلية مخالفة. من اعتقد ان حكم غير النبي احسن من حكمه. او ان هدي غيره هدي وطريقة المشاهير الذين يقتدى بهم ويحتذى حذوهم - 00:18:41

او ان هدي غير النبي اكمل من هديه فقد كفر. لانه حكم غير شرع الله واهتدى بغير هدي هدي رسول الله ولم يعتصم حقيقة بكتاب الله ولا سنته. قالوا فاختصمنا فاختصم الى النبي صلى الله عليه - 00:19:11

عليه وسلم سمع منهما فاصلح عليه الصلاة والسلام قال اسقيا زبير واترك الماء يسقي منه جارك. امره ان يسقي ولا يحجر الماء. فليسقي منه جاره. هذا على جهة اصلاح الذي ليس فيه مضرة لا على هذا ولا على هذا. فغاظ ذلك هذا الرجل فاظهر مكنون صدره - 00:19:31

مما فيه من النفاق قال ان كان ابن عمتك يا رسول الله لانه ابن عمتك غوزت معه وحكمت له وهو لم يحكم بعد عليه الصلاة والسلام.

وانما قال ما قال اولا مصلحا. اسق يا زبير واترك الماء - 00:20:01
يسقي منه جارك. فقال عليه الصلاة والسلام حاكما اسقيازبير حتى يرتد الماء الى الجدر اي حتى يروى زرعك ثم اترك الماء يشرب منه جارك. وانزل الله فيه اية تقرأونها في سورة النساء. اكدها ربي بانواع - 00:20:21
المؤكدات مقدما لها بالقسم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وتحكيم الرسول تحكيم لدينه وسنته. بالكتاب والسنة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ما قضى به النبي وما حكم به الله ورسوله في الكتاب والسنة لا يكون في قلبك - 00:20:44
حرج وغبابة ورفض الخامسة ويسلموا تسليما. يذعن لحكمك يذعن لدين الله اذعانا لا ترددا فيه. هذا التوحيد حقيقة. وهذا الايمان صدقا وهذا معنى الاستمساك بالكتاب والسنة. في قول الله جل وعلا في اية الاحزاب وما كان - 00:21:13
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا. ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار. الا السمع والطاعة الا الاستسلام لحكم الله. والاذعان له لو خالف هواك وشهوتك ورغبتك لو خالف مذهب جماعتك لو خالف حزبك لو خالف قبيلتك لو خالف ما درج - 00:21:43
الناس ليس لك الا ان تستسلم وتذعن. خيارك ان تؤمن وتمتثل وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا علمنا هذا يرعاكم الله - 00:22:11
فان الخطأ لا بد منه. والنقص لا بد من وقوعه. والتقصير صفة بني ادم. اشتملت علينا عند الرحمات ربي جل وعلا. علم اننا نخطئ ونقصر. لسنا ملائكة معصومين من الخطأ - 00:22:31
وانما بشر تجتازنا الشياطين في مجموع اعداء اربعة. اول عدوك الذي اخذ العهد على نفسه ان تكون يا بني ادم يا ايها المكلف معه في نار جهنم قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا - 00:22:51
منهم المخلصين. قال الله جل وعلا مبين لنا عداوته. وحسده وشره ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه. اذا له احزاب. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:23:21
غايتهم ومآلهم ان يكونوا من اصحاب السعير من اصحاب النار. لانهم انقادوا لعدوهم حيث وسوس لهم بجنوده وزبانيته. ومنهم قرينك الذي معك. فادلق عليك بالشهوات قبل شبهات فانقذت له. هذا العدو من هو؟ الاول. العدو الثاني نفسك - 00:23:41
الامارة بالسوء. قال الله جل وعلا في اية سورة يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء تحث على على الشر وتباعد عن الخير. تأملها في هذه الصلاة. يؤذن المؤذن وانت في فراشك. او مع - 00:24:11
او في براد بيتك تقول ايه اقوم ان شاء الله اذا اقاموا. يقيم المسجد يقول يمديني عليهم ان شاء الله في الركعة الثانية فلا يزال يؤخرك ويسول لك ويسوغ الى ان تفوتك الصلاة. تقول اجمعها مع اختها. اصليها مرة واحدة في الليل قبل - 00:24:31
انام لا يزال يوسوس بك ويدلي بك ويتجارى بك كما يتجارى الكلب بصاحبه الى ان تترك الصلاة وتترك العبادة. العدو الثالث هواك الهوا ويا لله كم هذا الصنم منتشر ومشتهر؟ في الناس كثيرا ليس بالقليل. في المكلفين قديما وحديثا - 00:24:51
والى ان يشاء الله. افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. يعلم الحق ولا يتبعه يتبع الهوى يسب الناس. يقدح في دينهم واعراضهم. لهوى في نفسه اتباعا لهواها. وفي الحديث الذي ذكره النووي في اربعين. حديث ابي - 00:25:22
رضي الله عنه قال فيه النبي قال فيه النووي وروينا في كتاب الحجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به يعني منقاد مستسلم مذعن - 00:25:52
لما جئت به اي من الهدى من الكتاب والسنة. كم الاعداء الان يا اخواني؟ كم ذكرنا ها يا زول كم ذكرنا من عدو؟ انت انت معنا ولا منتب معنا؟ ها؟ ذكرنا ثلاثة من هم؟ الشيطان - 00:26:12
والنفس الامارة بالسوء. اما المطمئنة لا. والهوى. عدوك الرابع ما قتل فيه المتقاتلون وتسعى وتحاسد لاجله المتحاسدون. ما سفكت لاجله الدماء ما ملئت لاجله السجون. والمحاكم في قضاياها ومنازعاتها. انها الدنيا - 00:26:43
الدنيا عدو. عدو لك ولست اخذا منها الا ما قدر لك طرت في السماء او غزت في الارض. لا تأخذ من دنياك الا ما كتب لك وانت وانت

مضغة في رحم امك. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:27:13
والله غرتنا الحياة يا اخوان. غرتنا وغثتنا وكدرت علينا وما زلنا في لهف ولهف وراءها ولن نحصل منها الا ما قدر لنا ولن نشبع منها. ولن نبقى لها. اذ لو بقيت لك لو بقيت لغيرك ما اتصلت لك. وانت - 00:27:38
عابر فيها. ذاهب منها. وما تجمعه فيها عليك غرمه غراماته عليك. ولغيرك ظلمه وغنيمته. ثم انت يا من بلغت من السن ما بلغت. لاح الشيب في ما تعمله في كبرك لغيرك. ما تجمعه بعد الستين لغيرك - 00:28:08
وفي البخاري وغيره اعذر الله الى امرئ ابلغه الستين ثم لم يتب. وش بعد عاد؟ ما بعد ذلك فانتبه. واستعد ان اوان الرحيل. فاحذر ان ترحل ومعك الغرامات. والمنغصات وغرم ما جمعت من الدنيا بغير وجه حله ثم يستفيده غيرك. عليك غرمه ولغيرك - 00:28:38
لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا. ولو كان له واديان لابتغى ثالثا تأملوا فان المؤمن يتذكر بغيره فيعتبر. تأملوا في انواع الخصومات الواقعة في دنيا والمنازعات والمحسدات على ماذا؟ على الدنيا ولعاعتها ولا تقوم الساعة حتى يكون اسعد - 00:29:13
الناس في الدنيا لكع ابن لكع. التافه الحقير الذي لا قيمة له. سعادته في الدنيا يظنها سعادة وهي ماذا؟ ليست كذلك. يطلب فيها مدحة المادحين وهياط المهايطية. اذهبتم طيباتكم في - 00:29:43
الدنيا فاليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. خصومات الناس وما يذاع من بيانات الداخلية في اقامة القصاص ما سببها؟ مضايقات على حفاد ارض على عقم مخاصمات بين اثنين يحضر الشيطان فيثيرها بينهم - 00:30:00
يقول هذا سبني للدنيا. فتنتهي باقامة القصاص. العاقل يعتبر والجاهل مغرور. واكثر الخلق من المغرورين. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اذا علمنا هذا يرعاكم الله فان من الاستمساك بالكتاب والسنة حقا - 00:30:32
ان تذعن لله عز وجل بالطاعة والعبودية. له وحده دونما شريك. ايا كان المشرك به نبي مرسل او ملك مقرب او ولي وصالح. ادر طرفك في بلدان المسلمين. هناك من يقول لا اله - 00:31:02
الا الله مرات كثيرة. وعندما تضيق به السبل وتلده الحاجات يجعل بلسانه دعاء وابتهال. يا سيدي فلان مدد. يا ولي الله ادركني يا بدوي يا حسين يا زينب يا عباس. يا عبد القادر يا كباشي يا سماني. اقضوا حاجتي وفرجوا همي - 00:31:22
او يذهب الى شجرة اعتقد بها اسلافه فيصب عندها السمن والعسل او يذهب بطرف من بهيمته يذبحها عند هذا المقام وعند هذا الحجر والشجر يرجو منها تحقيق سؤله اين استمساكه بطواعية الله وعبوديته؟ لعبت عليه اعداءه الاربعة وعوائد - 00:31:46
من قبله حتى ساقوه الى الضلال والى الهلاك سوقاء. وما اكثر ذلك! ان الاستمساك الكتاب والسنة ان تطيع رسول الله طاعة مطلقة. يعلمها الله منك في قصدك وفي نيتك. الم تشهد ان محمدا رسول الله - 00:32:15
انها تصديقه فيما اخبر. فلا يتطرق الى ذهنك ان تكذبه في خبر قاله عليه الصلاة والسلام طاعته فيما امر. فلا تعصه. انها اجتناب ما نهى عنه وزجر. ما نهاك عنه وحذرك منه تجتنبه - 00:32:35
طواعية اللهو وهو رسول الله اليك عليه الصلاة والسلام. انها الا تعبد الله الا بما شرع. تجنب البدع والمحدثات وان زينها المزينون في البدع في العبادية وفي بدع السلوك والطريق والمنهج احذر - 00:32:55
ان تخالف طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الصراط المستقيم. الذي ابانه لنا كما هذه البيضاء على رؤوسنا لا يضل عنها ولا يزيغ عنها الا هالك. وهذا امر يحتاج الى عظيم المجاهدة. ثم عظيم الثبات والاستمرار عليها - 00:33:15
والا تنحرف. فان حصل منك نقص وخطأ فاسرع بالاوبة ان حصل منك معصية وتقصير فاسرع بالتوبة. لان الله يحب ان تتوب اذا عصيت. وتؤوب اليه اذا غويت كل بني ادم خطاء وخير الخطائين من؟ التوابون. لو لم تذنبوا - 00:33:35
يقوله عليه الصلاة والسلام لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. لانك استغفارك عاندت الشيطان وهواك عاندت نفسك الامارة بالسوء وادبرت عن دنياك ورجعت وابت الى ربك - 00:33:59
فتبت اليه لما عصى غيرك ولم يتب. فاذا اذنبت ذنبا ايا كان عظيما او حقيرا صغيرا او كبيرا. ثم تبت حمل الشيطان التراب ورماه على رأسه قال عصيت ولم اتب وعصى ابن ادم وتاب واب الى ربه. والله يقبل - 00:34:19

التائب اذا تاب ويقبل الاب الراجع اليه اذا اب وانما الذي يركب عناده ورأسه ويستمر في عناده هذا اتى ذنبا على ذنب معصية على معصية وقد يكون عناده اشد من هذا الذنب الذي وقع فيه ابتداء. الحديث في هذا حديث ذو شجون. ولكني - 00:34:49
بما سمعتم فاللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. اللهم ارزقنا حسن - 00:35:17
الاستمساك والثبات على كتابك وسنة نبيك والاستقامة على دينك والثبات عليه حتى نلقاك وانت راض عنا غير غضبان. نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - 00:35:37
وان تحل علينا مرضاتك. فلا تسخط علينا ابدا. وان تختم لنا بالصالحات. وتعيذنا من البدع. والمعاصي والمحدثات والمخالفات. نسأل الله ذلك لنا ولكم. ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي سبحانه وتعالى اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم - 00:35:57
مأمول والحمد لله رب العالمين وشكر الله لكم احبتي على حسن الانصات رزقنا الله واياكم العفو العافية وحسن العاقبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:27